

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
المرحلة الرابعة  
اسم المادة / القياس والتقويم  
اسم التدريسي : أ.د. خلود رحيم عصفور

## المحاضرة الثانية خصائص القياس النفسي

### خصائص القياس النفسي

١-القياس النفسي غير مباشر Indirect : لان السمة النفسية لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر فعندما نحاول قياس الذكاء او التكيف النفسي فاننا لا نستطيع ان نلاحظ مثل هذه السمات بالحواس بل اننا سنتعرف عليها من خلال اداء الفرد على الاختبار وهذا يسبب عدة مشكلات في القياس لاننا لانتعامل مع الشئ الذي نريد قياسه بشكل مباشر

٢-القياس النفسي نسبي Relative : فاذا كانت درجة أي طالب في اختبار ما (٨ من ١٠) فاننا لانفهم من هذه الدرجة أي شئ الا اذا تمت مقارنتها بدرجة اقرانه وسيختلف معناها في كل مرة حسب مستوى اداء اقرانه ، وذلك معناه ان القياس النفسي نسبي.

٣-القياس النفسي فيه نسبة من الخطأ Measurement Error: فاذا قمنا باعادة اختبار طالب ما بنفس الاسئلة بعد فترة من الزمن دون علمه فمن المحتمل ان الدرجة ستختلف عن الدرجة التي احرزها بالمرّة الاولى وهكذا كلما تكررت عدد مرات الاختبار مما يعني ان القياس النفسي فيه نسبة من الخطأ

### انواع التقويم

يعمل التقويم التربوي على تحسين عملية التعلم والتعليم وذلك بتزويد جميع المعنيين بهذه العملية ( المعلم ، الطالب ، اولياء الامور ، المدراء ، المشرفين ، المجتمع ، جميع المسؤولين عن عملية التعلم ) بمختلف البيانات والمؤشرات عن تطور عملية التعلم والتعليم وبذلك فللقياس والتقويم مجموعة من الادوار وهي

١- (التقويم التمهيدي) : وهو التقويم الذي يستخدم عادة قبل البدء بالبرنامج التعليمي مثلا الاسئلة التي يطرحها الاستاذ في بداية الموضوع الجديد ، لغرض التعرف على مقدار ما يمتلكه الطلبة من معلومات عن المادة التي سوف يدرسها والتأكد من الخلفية العلمية للطلبة وتتميز الاسئلة بالعمومية وتكون اسئلة شفوية

٢- (التقويم البنائي) : وهذا التقويم الذي يهدف إلى معرفة مدى اتقان الطالب لما درسه، ومساعدة المعلم في تحديد نوعية التحسينات أو التعديلات في مدخلات

وخطوات العملية التعليمية التي تساهم في تحقيق الأهداف المرسومة، ويلجأ المعلم لهذا النوع من التقويم خلال عملية التعليم منذ مراحلها الأولى وحتى ما قبل نهايتها، وقد يكون ناتج التقويم أن يلجأ المعلم لإعادة تدريس ما لم يتم إتقانه من قبل الطالب وفقاً للأهداف المرصودة من خلال التغذية الراجعة التي يزود التقويم المعلم بها عن مستوى إنجاز الطلبة. ويهدف الى معرفة التقدم الذي وصل إليه التلميذ في الموضوع المطروح ، ومستوى استيعاب التلاميذ داخل الصف ، اكساب كل من المعلم والتلميذ تغذية راجعة ، معرفة مقدار تحقيق الأهداف التربوية ، تعديل استراتيجيات التعليم بما يناسب قدرات التلاميذ ويتميز باستخدام الاسئلة الشفوية والتحريرية وتكون الاسئلة دقيقة ومفصلة وقد يطلب المدرس من الطالب القيام بتجربة او مناقشة تقرير او واجب او اداء واجبا ما خارج الصف

٣- ( التقويم التشخيصي ) : وهذا التقويم يهدف للكشف عن اسباب الصعوبات التي تواجه الطالب والعمل على معالجتها بنفس الوقت، وبذلك فهو يرافق عملية التعلم منذ البداية وحتى النهاية وتتميز الاسئلة التي يستخدمها المعلم في هذا النوع بانها تفصيلية ودقيقة وتخص فقط الصعوبات التي يواجهها الطالب بهدف معالجتها ثم العودة والاستمرار بعملية التعلم ، وتتميز الاسئلة والاساليب التي يستخدمها المعلم بالدقة والتفصيل وقد تكون شفوية او تحريرية او عملية وقد يتم انجازها داخل الصف او خارجه

٤- (التقويم الختامي) : وهو التقويم الذي يهدف إلى الكشف عن مدى التقدم الذي تحقق بالنسبة للأهداف الكلية للموقف التعليمي ، ويلجأ المعلم لمثل هذا التقويم في نهاية تدريس المقرر الدراسي أو المنهج أو في نهاية عملية التعليم للحكم على فاعليتها والجوانب التي تحتاج إلى تعديل وتطوير فيها و للحكم على تحصيل الطالب بشكل نهائي ، . تحديد انتقالهم إلى صف أعلى أم لا ، للحكم على العملية التعليمية هل هي صالحة أم لا وتتميز الاسئلة التي يستخدمها المعلم بانها اكثر عمومية من الاسئلة المستخدمة في التقويم البنائي لكنها اكثر تفصيلا من التقويم التمهيدي وقد تكون الاسئلة شفوية او تحريرية او عملية وتجري عادة في اوقات محدودة ومعلومة للجميع مثل موعد الامتحانات النهائية

## موازين القياس

### ١. المقياس الأسمي Nominal

يعتبر هذا النوع من المقاييس أدنى أنواعها حيث ان الأعداد تعطى عشوائيا للمتغيرات ويعتمد على تصنيف موضوع القياسات الى فئات تبعا لأشتراكها في سمة

واحدة ، ومثال ذلك جنس المستجيب ( ذكر ، أنثى) ، التخصص الجامعي (رياضيات ، فيزياء ، ...) ، نوع الدم ( A, B, AB, O ) ، ان الأرقام التي تعطى للمتغيرات ليس لها دلالة كمية وانما تقوم مقام الأسماء، وعندما نعطي ١ للذكر و ٢ للأنثى أو العكس فذلك لا يعني تفضيلا لجنس على آخر.

### المقياس الرتبي: Ordinal

وهو المقياس الذي يمكننا من ترتيب أفراد المجموعة تنازليا أو تصاعديا حسب درجة امتلاكهم لسمة معينة ، الارقام في هذا المقياس تشير الى الترتيب ، المسافات في هذا المقياس لا تكون متساوية ، مقياس الرتب يشتمل على فئات تحمل معنى الترتيب ولا تحمل معنى التساوي ، يمتلك هذا المقياس خاصية الترتيب بالاضافة الى خاصية التصنيف التي يمتلكها المقياس الاسمي لانه لا يكفي بان يبين اختلاف الافراد بالنسبة لسمة معينة (الاسمي) بل ويرتبهم أيضا حسب درجة امتلاكهم لهذه السمة.

### المقياس الفئوي (الفاصلي) Interval

القياس بهذا المستوى ارقى من القياس بمستوى الرتبي ، يتمتع هذا المقياس بوحدات متساوية ، ان القياسات التي تؤخذ على مقياس مسافات تزودنا بمعلومات حول كل من الترتيب والكمية النسبية للسمة المقيسة ، لا يوجد صفر حقيقي في هذا المقياس وانما يتضمن صفرا نسبيا لايمثل غياب السمة المقيسة ، وفي هذا النوع من القياس يمكن استخدام بعض العمليات الحسابية ومن امثلة هذا المقياس : درجة الحرارة.

### مقياس النسبة Ratio:

يتميز هذا المقياس بان له وحدات متساوية و صفرا مطلقا يمثل غياب السمة المقاسة. ويمكن استخدام جميع العمليات الحسابية فيه

### دور التقويم في تحسين عملية التعليم

يمكن تلخيص دور التقويم في تحسين عملية التعليم بما يلي

- ١- معرفة مستوى الطلاب وقدراتهم: وذلك قبل التدريس، حيث يفيد ذلك في عملية بناء وتصميم الأهداف التعليمية والأنشطة بوجه عام.

- ٢- نقل أو ترفيع الطالب من صف لآخر: وهذا يتمثل في الاختبارات الفصلية واختبارات نهاية العام، أو ما يطلق عليه اختبارات النقل.
- ٣- معرفة أثر المواد وطرق التدريس المستعملة في عملية التعليم: ذلك أن التقويم يزود المعلم بتغذية راجعة عن مدى ملائمة المواد وطرق التدريس المستعملة لمستوى الطلاب، وقدراتهم ورغباتهم، ثم تعديل ما يلزم في ضوء ذلك.
- ٤- تعريف أولياء الأمور بمستوى أبنائهم: وذلك من خلال المعلومات الواقعية والموضوعية والشاملة التي يوفرها التقويم عن الطالب، مما يساعد في وضع الأسس الصحيحة للتعاون بين البيت والمدرسة.
- ٥- معرفة مدى ما تحققه المدرسة من واجبات وأعباء: وذلك لنقل تلك الصورة بثقة إلى المسؤولين والمهتمين وأولياء الأمور، للحد من الانتقادات الموجهة من قبل أفراد المجتمع للمدرسة، وبيان رسالتها التربوية، مع ما تقوم به من مسؤوليات لإعداد وتربية الأجيال الناشئة .
- ٦- تيسير مهمة الإدارة المدرسية: فالتقويم يساعد الإدارة المدرسية على تحقيق الأهداف التعليمية والإدارية وتشخيص مواطن القوة والضعف في المنهج، والأساليب والأنشطة وتصنيف الطلاب، ويفيد كذلك في الكشف عن الضعف في التسهيلات المدرسية من معامل، ومكتبة وملاعب... الخ.